بدعم وتوجيه ورعاية من خادم الحرمين الشريفين:

الأمير فيصل بن بندر يحول منطقة القصيم إلى ورشة عمل تتلاحم فيها مقومات التنمية

شهدت المملكة خلال الربع الآخر من القرن الماضي انطلاقة تنموية هائلة شملت قطاعات الدولة المختلفة وعمت منافعها أرجاء البلاد.

ومع اشراقة القرن الحالي توالت انجازات الخير والنماء من خلال الخطط التنموية المدروسة التي جاءت مواكبة لمعطيات العصر الحديث ومتطلباته واستطاعت المملكة خلال الحقبة الزمنية الماضية وبفضل الله ثم بفضل الدعم اللامحدود من لدن حكومة خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله ارساء البنية التحتية الضرورية لهذا الكيان مما ساهم في دفع عجلة البناء والتشييد العملاقة التي اصبحت محط الأنظار ومضرب المثل ومحل الاعجاب والتقدير.

○ سمو ولي العهد يفتتح جامع خادم الحرمين ببريدة ○

○سموه يفتتح مباني فرع جامعة الملك سعود بالقصيم ○

ولم تتوقف العطاءات المتدفقة لحظة واحدة بل ظلت ولا تزال تصب في معين المواطن أينما كان سعيا الى استقراره ورفاهيته وأمنه كيف لا وهو محور التنمية وجوهرها الحقيقي وهو المسؤول الذي يدرك أبعاد تحركاته، ويعي حجم الأمانة التي يتحملها والمسؤوليات التي تفرضها تبعات الانتماء الى هذا الوطن المعطاء. لذا فإن القيادة السياسية تنظر إليه نظرة الثقة والامتنان والتقدير والاحترام.

من هذا المنطلق وتبعاً لهذه الثوابت السامية فقد حظي المواطن باهتمام الدولة ورعايتها وعنايتها فأشرقت شمس الازدهار والتطور على قرى وربوع الوطن فمع اطلالة كل يوم تتحقق امنية عزيزة، وتضاف لبنة فريدة ليسجل التاريخ بأحرف من نور قفزات بلادنا في مناحي الحياة المختلفة.

ومنطقة القصيم هذا الجزء الغالي من وطننا الكبير المملكة العربية السعودية نالت اهتماماً كبيراً من قيادة الخير شأنها بذلك شأن بقية المناطق والمدن الأخرى فتحقق على أرض القصيم نقلة حضارية يتعذر رصدها أو الالمام بها فالانجازات التي اصبحت واقعاً ملموساً على أرض القصيم بعدما كانت حلماً لهي مفخرة لكل مواطن يعيش على ثرى هذه الأرض المباركة.

وفي عهد خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله عاشت منطقة القصيم ولا تزال عصراً زاهياً شهد سلسلة من النجاحات والقفزات التنموية الهائلة.

ولئن كانت هذه المنطقة تثمن للقيادة الخيرة النيرة الأيادي البيضاء لهي تتعرف في ذات الوقت بالدور البناء والجهود الحثيثة لصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم الذي يقف خلف مشاريع المنطقة داعماً ومساهماً ومباركاً لكل خطوة ايجابية في سبيل العمل المثمر البناء فجهود سموه الكريم ومتابعته الدائمة كانت السند القوي والمحرك الأساسي لما تحقق لمنطقة القصيم وانجازاته على كافة الأصعدة والمستويات فقد كرس جهده ووهب نفسه ووقته سعياً لشموخ منطقة القصيم وازدهارها. يعمل بروح المواطنة الصادقة وبشعور المسؤول المخلص وبكفاح المنتمي المقدر الذي حمل الأمانة فصانها ورعاها.

إن ما تحقق على يد سموه الكريم في ارض القصيم خلال السنوات الماضية لا يمكن بأي حال من الأحوال اجماله أو سرده فسموه الكريم يسابق خطاه في ميدان العمل الوطني الذي يثمر زهاءً وبهاءً على ارض القصيم.

كما أن الأسلوب القيادي الفذ لسموه الكريم كان ولا يزال الباعث للهمم، والمحرك للشجون انه النمط الاداري الذي يحفز الهمم نحو العمل والتضحية والكفاح للوصول الى تطلعات ولاة الأمر واضافة مكتسبات وطنية جديدة يسعد بها المواطن ويسمو بها الوطن.

فجهود ومتابعة سموه الكريم نمت قطاعات الدولة المختلفة في القصيم نمواً ملحوظاً وحظيت المنطقة بجملة من المشاريع التنموية التي تعتبر حلقة جديدة في سلسلة عطاءات الخير في وطن الحب والازدهار.

مبنى الإمارة

فقد وضع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حجر الأساس لمشروع مبنى امارة منطقة القصيم وذلك في مقره بحي الصفراء بمدينة بريدة ظهر الاثنين الموافق للخامس من شهر رجب لعام 1416-1417هـ.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم قد وقع عقد المشروع مع مؤسسة المنصورية الوطنية بمبلغ اجمالي قدره 94,990,166 ريال ومدة التنفيذ 36 شهراً وتبلغ مساحة الموقع العام 180 الف متر مربع ويتكون من ثلاث مبان رئيسة والسور والمباني العامة تشمل مبنى مكاتب صاحب السمو الملكي أمير المنطقة واستقبال للوطنين والزوار ومبنى لمجلس المنطقة والاجتماعات الكبرى بأدوار ومستويات مختلفة ومبنى للمكاتب ويبلغ اجمالي مساحات المكاتب أربعين الف متر مربع بشكل معماري جميل على هيئة ابراج تتماشى مع الطابع المعماري القديم السائد بالمنطقة لتعطي معلماً حضارياً يضاف للمعالم الحضارية الموجودة في المنطقة.

جامع خادم الحرمين الشريفين

وفي ظل عطاءات الخير السخية في اطار خدمة خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله لمقدساتنا الاسلامية واعماره لبيوت الله في كافة أصقاع المعمورة على نفقته الخاصة حفظه الله فضلاً عن تشييده للمراكز الاسلامية والأكاديميات في بعض الدول لخدمة الاسلام والمسلمين.

افتتح سمو ولي العهد يحفظه الله في يوم الاثنين الموافق للخامس - شهر رجب لعامي 1416-1417هـ جامع خادم الحرمين الشريفين في مدينة بريدة بعد ان استكمل المشروع وسلم نهائياً على مساحة 8275م2 وسطح الصحن الرئيس للرجال 4800م2 ويتسع لعدد من المصلين رجال 5600 مصل وسطح مصلى النساء 1125م2 وعدد المصليات نساء 1300 مصلية في حين يبلغ عدد مواضيء الرجال 835م2 وبه مئذنتان شمالية غربية وجنوبية شرقية بارتفاع 60م كما يوجد مكتبة بملحقاتها بالاضافة الى مبنى للامام والمؤذن مجهز تماماً إلى جانب ذلك وجود دور ارضي «بدروم» والمسجد مزود بأنظمة متقدمة تتمثل في مولد احتياطي في حالة انقطاع التيار الكهربائي وانذار مقاومة الحريق وتكييف مركزي منفصل ونظام ري بالاضافة الى نظام صوتي وموانع للصواعق واعتراض الطائرات «منارات» وكان المشروع قد حظي بمتابعة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر.

المدينة الجامعية

وفي مجال التعليم نالت منطقة القصيم حظاً وافراً ففي يوم الثلاثاء الموافق للسادس من شهر رجب من عام 1416هـ افتتح صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مباني المرحلة الأولى من المدينة الجامعية لفرع جامعة الملك سعود بالقصيم في حفل بهيج حضره اصحاب السمو الملكي الأمراء المرافقين لسموه وسمو أمير منطقة القصيم ومعالي وزير التعليم العالي ومعالي مدير جامعة الملك سعود. وكانت قد صدرت الموافقة السامية على انشاء فرع للجامعة بالقصيم في عامي 1401هـ وبدأت الدراسة فيها في نفس العام وتخرج منها دفعات كبيرة، كما تفضلت حكومة خادم الحرمين الشريفين بشراء ارض وأقامت عليها المباني بتكلفة اجمالية قدرها خمسمائة وتسعة وستون مليون ريال.

المكتبة العلمية ببريدة

كما شهدت منطقة القصيم في ظل متابعة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز عدداً من المشاريع التعليمية التي رصدت لها مئات الملايين من الريالات وانجز بعضها ولا يزال البعض الآخر تحت الانشاء وهي تعتبر خطوة رائعة تضيف للمنطقة أبعاداً حضارية راقية وتجسيداً لذلك كان صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم قد وضع حجر الأساس للمكتبة العلمية بمدينة بريدة عصر الأربعاء الموافق للرابع والعشرين من شهر ذي القعدة لعام 1417هـ بحضور معالي وزير المعارف الاستاذ الدكتور محمد بن أحمد الرشيد حيث يقام المشروع على ارض مساحتها 15400 متر مربع وبلغت قيمة عقد تنفيذه 11,779,630 ريال ويحتوي على خمس قاعات للمطالعة والقراءة وقاعة للصحف وأخرى للمحاضرات وقاعة لعرض الأفلام الثقافية وأهم عناصر المشروع مكتبة للطفل روعي فيها توفير متطلبات الطفل بكل ما ينمي مداركه.

مجمع الأمير سلطان التعليمي

كما يعتبر مجمع الأمير سلطان التعليمي بمدينة بريدة ثمرة من ثمرات متابعة سموه الكريم حيث تفضل سموه وبحضور وزير المعارف بافتتاح هذا الصرح العلمي العملاق يوم الأربعاء 1417/11/24هـ والذي انشيء على مساحة تقارب الخمسين الف متر مربع وبتكلفة اجمالية بلغت 45 مليون ريال ويستوعب المجمع 300 طالب وروعي في تصميمه توفير كافة الخدمات والمرافق.

أما طرق المنطقة فقد نالت اهتماماً بالغاً من صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز هذا الاهتمام دفع بها نحو الأمام وحظيت المنطقة الى جانب الطرق الزراعية وبعض المشروعات الصغيرة بمشروعات عملاقة كانت في الماضي حلماً يراود ابناء القصيم.

○ ويضع حجر الأساس لمبنى إمارة القصيم ○

○ الأمير فيصل بن بندر يصرح للإعلام عقب وضع سموه لحجر أساس طريقي القصيم حائل والملك فهد ببريدة ○

دائري بريدة

وفي يوم السبت الموافق 1417/3/12هـ كان للمنطقة موعد مع الفرح في يوم من ايامها المشهودة بالانجازات العملاقة حيث افتتح صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام طريق دائري بريدة الخارجي الذي كانت تكلفته ما يربو على ثمانمائة مليون ريال، كما افتتح سموه الكريم الجزء المنتهي من طريق الرياض - المدينة المنورة مروراً بمنطقة القصيم.

طريق الملك فهد وازدواج طريق المدينة وطريق حائل

ثم توالت مشروعات النماء في قصيم العطاء حيث وضع صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز حجر الأساس للمرحلة الأولى من طريق الملك فهد ببريدة وحجر الأساس للمرحلة الأولى من ازدواج طريق القصيم - حائل ويعتبر طريق الملك فهد أحد المشروعات العملاقة بالمنطقة حيث يصل الضلع الشرقي من الدائري الخارجي لبريدة بالضلع الغربي مخترقاً وسط المدينة صعوداً الى مطار القصيم الاقليمي ويبلغ حرم الطريق 61 متراً والطريق عبارة عن طريق رئيسي باتجاهين تفصل بينها جزيرة وسطية بعرض 207م ستعيد جوانبها بالحواجز الخرسانية، وفي كل اتجاه من الطريق ثلاثة مسارات مرور وكتف اسفلتي خارجي بعرض 3,5م ومساحة حماية على جانبي الجزيرة الوسطية بمحاذاة الطريق الرئيسي من الجانبين اضافة الى طرق خدمة يفصلها عن الطريق الرئيسي جزر خارجية بعرض 3,7م مرصوفة بالبرودورات من جانبها وستشهد هذه المرحلة تنفيذ قطاعات الخدمات وعبارات ومنشآت تصريف المياه والأمطار ولحماية الممرات والعبارات ويربط هذا الجزء طريق التلفزيون القائم بالضلع الشرقي لطريق بريدة الدائري الخارجي وهذا الجزء من المشروع يبلغ طوله 6 كم وفي هذه المرحلة سيتم تنفيذ المنحدرات الجانبية فقط عند تقاطع المشروع مع المسار المصمم للضلع الشرقي من الدائري الداخلي وتنفيذ معبر مرور لطريق «النقع» كما سيتم تنفيذ طرق الخدمة الجانبية فقط عند تقاطع المشروع مع مسار الضلع الغربي للدائري عند تقاطع الخبيب، كماسيتم تنفيذ معبر مرور لبلدة المريدسية وكذلك لبلدة ضب الثنيان غرب مدينة بريدة وسيتم تنفيذ الجزءين الأول والثالث ضمن عقد واحد قدره 66,463,665 ريالاً أما مشروع المرحلة الرابعة من الطريق فهو عن توسعة جزء من طريق بريدة المطار الغربي طريق الأرياف الغربية - بريدة ليتوافق مع الوصف العام للمشروع وذلك من الكم 1 + الطرف الشرقي لدوار طريق البكيرية المطار مع طريق عنيزة المطار وحتى الكم 7 + 200 وبطول 6,2 كم كما سيتم انشاء طريق مسار جديد من الكم 7 + 200 يمر بجنوب غرب مدينة بريدة ويقطع الضلع الغربي الدائري الخارجي عند التقاطع 8 والذي سبق انشاء جسوره ويمتد شرقاً حتى الكم 13 + بداية الجزء الثالث غرب بلدة المريدسية وبطول 5,8 كم كما سيتم تنفيذ معبر مرور لبلدة ضراس غرب بريدة.

أما مشروع ازدواج الجزء الأول من طريق القصيم - حائل، فقد تم ترسيته بتكلفة 43,988,251 ريال وسيتم ضمن هذا المشروع انشاء تقاطع على شكل ورقة برسيم عند ملتقى الضلع الشمالي لطريق بريدة الدائري مع طريق القصيم - حائل بطول 35 كم وسيتم انشاء تقاطع علوي في بلدة الشقة بدلاً من التقاطع القائم مع الأعمال اللازمة لربط طريق حائل الحالي مع هذا التقاطع ومع طريق المطار.

٣٠٠ مصنع.. وشركة لتطوير الصناعات

وفي الاطار الصناعي تفاعلت منطقة القصيم مع توجه حكومتنا الرشيدة لتنمية هذا القطاع وحرص صاحب السمو الملكي أمير منطقة القصيم على الاستفادة من الفرص الكبيرة التي هيأتها الدولة لقطاع الصناعة وا ستغلال الموارد الطبيعية والبشرية في منطقة القصيم للارتقاء بمستوى الصناعة كماً وكيفاً. وفي ظل هذا الاهتمام وصل عدد المصانع في القصيم ما يربو على مائتي مصنع تزود أسواق المملكة بالمنتجات الاستهلاكية والغذائية والزراعية والأجهزة المتطورة وتصدر الفائض منها الى الأسواق الخليجية والعربية، وتبعاً لهذا الاهتمام المتزايد من لدن سمو أمير المنطقة ولدت شركة تطوير الصناعات بمنطقة القصيم وهذه الشركة تعتبر بحق درة أخرى وهدية ثمينة قدمها صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر لأبناء منطقة القصيم فهو الذي وقف خلف الفكرة ودعمها حتى خرجت إلى النور لتبرهن على سعة أفق سموه الكريم وبعد نظره وتخطيطه السليم.

شركة معارض القصيم

ويواصل سموه الكريم الركض المشرف خدمة للوطن ولأبنائه ففي الخامس والعشرين من شهر أكتوبر من عام 1995م تفضل سموه بوضع حجر الأساس لمبنى شركة معارض القصيم الدولية على مساحة تقدر بعشرة آلاف متر وتحتوي على صالة عرض كافية ومبان مساندة ويأتي هذا المشروع مدعماً للنجاحات الكبيرة لقطاع الصناعة والتجارة في منطقة القصيم.

منجزات كبيرة لشركة أسمنت القصيم

وتواصلاً للتفوق في المنطقة حققت شركة اسمنت القصيم انجازاً آخر فلأول مرة استطاعت الشركة ان تتجاوزفي ارباحها في عام 160 مليون ريال واحتفلت بذلك بافتتاح توسعة خط الانتاج الأول ووضع حجر الأساس لوحدات اسكان العاملين في الشركة تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم وبحضور صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالله الفيصل.

شركة القصيم الزراعية تبدأ التصنيع الغذائي

وانطلاقاً من اهتمامات سمو أمير منطقة القصيم بالقطاع الخاص ودعمه وتشجيعه فقد توالت انجازات هذا القطاع محققاً قفزات رائعة حيث دخلت شركة القصيم الزراعية مجال التصنيع الغذائي حينما اكملت الشركة مصنع تمور السعودية بمصنع آخر لانتاج الألبان والحليب والعصائر وذلك في مهرجان اقتصادي كبير شرفه صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة القصيم وحضره ستة وزراء هم: معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم العساف، ومعالي وزير الزراعة والمياه الدكتور عبدالله المعمر، ومعالي وزير التجارة الاستاذ اسامة جعفر فقيه ومعالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية الاستاذ مساعد السناني ونيابة عن معالي وزير الصناعة والكهرباء حضر المهندس مبارك الخفرة وكيل الوزارة كماحضر الحفل ايضاً معالي الاستاذ محمد أبا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني سابقاً.

وقد بلغت التكلفة الاجمالية للمشروع اربعين مليون ريال وتبلغ قدرته الانتاجية 45 طن تقريباً، وفي خطوة صناعية تجارية اخرى تتحقق في المنطقة استطاعت شركة دواجن الوطنية ان تحقق نقلة كبرى حيث ضاعفت انتاجها الى نصف مليون دجاجة لاحم يومياً وأكثر من مليون بيضة في اليوم الواحد.

٢٠ فرصة استثمار

ولم تقتصر مساعي أمير المنطقة على ذلك بل استطاع بمهارته الادارية الفذة وبالتشاور مع رجال المال والاعمال في منطقة القصيم استحداث اكثر من 20 فرصة استثمارية امام رجال الأعمال في المملكة ولا شك ان هذه الفرص ستساهم في دفع السيرة التجارية والاقتصادية في منطقة القصيم.

وتنفيذاً لسياسة الباب المفتوح وتحقيقاً لتطلعات خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله تجاه ابناء هذا الوطن الغالي والعمل على رفاهيتهم واستقرارهم فقد أبى سمو أمير المنطقة ان يكبد ابناء القصيم مشقة المجيء اليه حيث نظم برنامجاً للزيارات الميدانية شمل ارجاء القصيم عامة يتلمس من خلاله احتياجات المواطنين ويلبي مطالبهم، ويستمع الى شكواهم، ويشاركهم تطلعاتهم وآمالهم ويعيش فرحتهم خلال افتتاحه بعض المشاريع في المحافظات والبلدان القريبة والنائية.

ولا يزال سموه الكريم يواصل عمله الدؤوب بكل همة وتطلع خدمة للمنطقة ولأبنائها الذين يثمنون لسموه الكريم جهده وعطاءه المخلص.

إن ما قام ويقوم به سموه تجاه المنطقة لا يمكن استعراضه أو رصده بيد أننا حاولنا عرض شيء مما تحقق على ارض القصيم بدعم وتوجيه من سموه.

☆ تشريف سموه للمناسبات والمنتديات دليل حرصه على تشجيع أبنائه وتفعيلاً لنشاطاتهم

أعضاء مجلس منطقة القصيم للجزيرة:

حنكة سموه الإدارية قادت المجلس لتبني أفكار رائدة وإيجاد الحلول لقضايا هامة

يعتبر مجلس المنطقة رافداً مهماً لخدمة أبنائها وعاملاً على تسهيل أمورهم في جميع ما يواجهونه من صعوبات ومشاكل معضلة، ويعتبر مجلس منطقة القصيم أحد هذه المجالس والذي يرأسه صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم الذي قاد بحنكته الادارية المجلس لتبني أفكار رائدة وايجاد الحلول لقضايا هامة يحدثنا عنها وعن بعض ما حققه المجلس بعض اعضائه في السطور التالية، حيث تحدث في البداية عضو مجلس المنطقة الاستاذ ابراهيم بن عبدالعزيز الربدي قائلاً ان سمو الأمير فيصل بن بندر لم يأل جهداً في سبيل راحة ابناء منطقة القصيم والحرص على كل ما من شأنه رفعة وتقدم المنطقة لتواكب الركب الحضاري الذي تسير عليه المملكة العربية السعودية. فسموه بشخصيته القيادية وحكمته وبعد نظره كان الرجل الأمثل في المكان المناسب وكان خير مصرف ومدير ومترجم للاهتمام الذي تلقاه المنطقة من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين.

وأضاف الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله المشيقح ان صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم حريص كل الحرص على أن تظهر المنطقة بأبنائها ورجالها ومرافقها العامة والخاصة بالصورة الزاهية المأمولة من قبل حكومتنا الرشيدة فدأب سموه على دفع عجلة النمو والتطور في جميع الأنماط المعيشية والاجتماعية فيها واستثمار مصادرها وخيراتها. وقد أتى هذا الاهتمام ثماره البالغة وقطف أبناؤها ثمرة حرص سموه.

وقال الاستاذ ابراهيم بن علي العبودي: إنه وبعد أن استحدث مجلس المنطقة وترأسه سمو الأمير فيصل بن بندر اصبح المجلس ومنذ الوهلة الأولى شعلة من النشاط ومركزاً لكثير من الأمور والقضايا الهامة التي تعايشها وتعاني منها المنطقة ومن هنا ينعم أبناء منطقة القصيم بنتائج فعلية وحلول جذرية تجاه هذه الأمور وهذا مايصبو إليه سموه وما يأمله قادة بلادنا العزيزة.

أما المهندس علي بن محمد السويلم فيقول: ان مجلس منطقة القصيم يفخر برجل يعطي ويشارك ويناقش ويعايش كثيرا من مشكلاته الا وهو الأمير فيصل بن بندر فسموه لا يحضر اجتماعاً من اجتماعات المجلس الا وفي جعبته من الاقتراحات والحلول والمشاورات والمستجدات الشيء الكثير والكثير والذي كان خير معين وخير قائم على شئون ابنائه واخوانه مواطني منطقة القصيم.

ويقول المهندس ناصر بن حمد الناصر: إن ماجعل مجلس منطقة القصيم يعطي بسخاء ويناقش بجدية هو ما نلمسه من سموه الكريم، فسموه في رئاسته لجلسات المجلس ابعد ما يكون عن الروتين حريص كل الحرص على حسم الأمور والبت في القضايا التي تكون في صالح ونفع أبناء المنطقة وهذا عائد بالطبع الى القدرة الادارية التي يتمتع بها سموه.

أما الأستاذ محمد بن عبدالرحمن العمار مدير مكتب رعاية الشباب بالقصيم فيقول: ان كل عضو في مجلس المنطقة وهو يستعرض كثيرا من القضايا يحس بالأمانة التي على عاتقه وهذا عائد بعد مراقبة الله عز وجل الى الحنكة من قبل سموه في ادارة المجلس فسموه زرع الاحساس لدى كل عضو أنه المسئول الأول والأخير تجاه مايعرض ويناقش في المجلس وهذا ما جعل الجميع يتفانى في خدمة دينه ومليكه ووطنه.

وتحدث الاستاذ/ حجاج بن ثويني الثنيان فقال: ان سمو الأمير فيصل بن بندر بحرصه وقيادته التي يتمتع بها لم يقتصر في مجلس المنطقة على ما يخص منطقة القصيم بل عمل على تفعيل الأدوار والخدمات التي يقدمها المجلس لتتعدى بذلك النطاق الاقليمي الى الاسهام الفعلي في دراسة بعض الظواهر وايجاد الحلول الفعلية لبعض القضايا ايماناً من سموه بدور المجلس تجاه بلادنا الغالية قاطبة.

وأضاف الاستاذ/ ابراهيم الفريح مدير مركز التأهيل الشامل وممثل وزارة العمل في المجلس قائلاً: نظراً للموقع الجغرافي لمنطقة القصيم بالنسبة للجزيرة العربية والأماكن المقدسة ولما تشهده المنطقة من كثرة العابرين لها وما ينتج عن ذلك من الحوادث المرورية فإن سموه بانسانيته ونبله قد أدرج ضمن أعمال ودراسات المجلس خدمة مصابي الحوادث التي تحصل بالمنطقة وتقديم أرقى الخدمات الصحية والاجتماعية لهم حرصاً من سموه على سلامتهم وراحتهم ودراسة مسببات هذه الحوادث دراسة مستفيضة توقياً لتكرارها وبشكل يضمن سلامة العابرين والمقيمين في المنطقة.

ويضيف الاستاذ/ عبدالرحمن بن صالح الحناكي قائلا: ان كل من يحضر الى منطقة القصيم يندهش مما تشهده المنطقة من طفرة عمرانية وسكانية وزراعية واقتصادية والتي كان لتشجيع ودعم سموه الدور البارز فيها. ومن هذا تولد من ضمن دراسات المجلس والتي تحظى برئاسة سموه فكرة انشاء قرية شعبية بالجنادرية تقوم عليها قدرات شابة طموحة تحظى دائماً باهتمام سموه وذلك لعكس صورة طبيعية لماضي المنطقة وحاضرها وايصال معلومة ثمينة عن المنطقة الغالية منطقة القصيم لكل من يحضر ويشاهد هذا المهرجان.